



التنظيمات الإدارية والمالية لقلعة المويلح في العهد  
العثماني  
(١٢٩٥-١٢٩٥هـ / ١٨٧٠-١٨٧٥م)  
دراسة وثائقية

د. أمل علي البلادي  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز





## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تعد السجلات الرسمية وثائق غاية في الأهمية لدراسة التاريخ ومعرفة أحوال الدول وإثبات صحة الوقائع التاريخية ، والكشف عن أسرار كثير منها ، لذا تعد مادة أصيلة لا يمكن الاستغناء عنها في دراسة التاريخ ، وفي كتابة أبحاثه .

ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بها جمعاً وحفظاً ودراسة . وسجلات صادر ووارد قلعة المويلح<sup>(١)</sup>، التي وقعت بين أيدينا<sup>(٢)</sup>، هي واحدة من الوثائق الهامة التي توضح جانباً من جوانب الحكم العثماني لمنطقة شمال غرب الجزيرة العربية بشقيه العسكري والإداري ، في الفترة من (١٢٩٠هـ - ١٢٩٥هـ / ١٨٧٠م - ١٨٧٣م) ، وانصبت دراسة البحث على سجلات وارد قلعة المويلح فقط .

أما القلعة فقد تم بناؤها في عهد السلطان سليمان القانوني في عام (٩٦٨هـ / ١٥٦٠م) وهي أكبر قلعة قائمة على طرق الحج ، ويبلغ طول أطول أضلاعها (١٠٩م) وبداخل القلعة فناء كبير يتوسطه مسجد وبجانبه بئر ، وتحيط بالفناء وحدات معمارية كثيرة ، بعضها سكنياً لقائد القلعة ووكيلها وموظفيها وجنودها ، والبعض الآخر مخازن للمؤن والعتاد<sup>(٣)</sup>.

والسجلات عبارة عن ورق ذا حجم كبير (٣١ سم × ٤٢ سم) ، وعلى يمين ويسار كل سجل أربعة أقسام صغيرة والقسم الأوسط ذا المساحة الأكبر محتوى الخطابات ، والأقسام التي على اليمين قسم مكتوب في أعلاه (نمرة متأخرة) والقسم الثاني تاريخ الخطاب والثالث تاريخ الورود (الإفادة) والرابع أسماء الأقسام .

والتي على يسار السجل ، القسم الأول ( أسماء الجهات الصادر لها ، والثاني تاريخ الصادر والثالث نمرة الصادر ، والرابع ملحوظات ) .

ويرد في السجلات تكرار لكثير من القضايا العسكرية والمالية بغرض المتابعة والاستفسار والتوضيح والتأكيد على تنفيذ ما جاء في الرد على بعض المعاملات .

وتم تقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع .

نأمل أن نكون قد وفقنا في كشف النقاب عن بعض ما جاء في هذه السجلات ، وأن تكون

ذات فائدة للقارئ والمختص .

والله ولي التوفيق



## التمهيد

### الأهمية التاريخية لقلعة المويلح

حظي البحر الأحمر بموقع فريد هياً له خصائص عظيمة في أن يكون مجالاً حيويًا وناجحاً في التجارة العالمية وطريقاً يصل الشرق بالغرب ، كما أنه يصل بين قارتين عظيمتين آسيا وإفريقيا ، مما سمح بوجود موانئ ذات شهرة محلية وعالمية على سواحلها . واهتمت الدول الإسلامية بأمر الموانئ البحرية للبحر الأحمر كثيراً كونها أدركت أهميتها ولما تدره من أرباح عظيمة .

و حين حكمت الدولة العثمانية المنطقة العربية ، كان أول وجود لها في مصر في عام (١٥١٧م) : ومن ثم دخل الحجاز تحت نفوذها لأنه كان يتبع إقليم مصر سياسياً وإدارياً ، لذلك ارتبطت موانئ الحجاز مثل ( جدة ، أمّالج ، ينبع ، الوجه ... ) بموانئ مصر كميناء ( عيذاب - السويس ... ) (٤) .

ومن ضمن السياسة التي انتهجتها الدولة العثمانية سياسة بناء القلاع العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية من الحجاز وذلك لعدة أغراض منها :

- تثبيت الحكم العثماني في المنطقة .
- حفظ الأمن .
- خدمة حجاج بيت الله الحرام .

وفي عهد السلطان العثماني سليمان القانوني (١٥٦٠م - ١٥٦٨هـ / ١٥٦٠م) وقد إنشئ معها أربعة آبار جديدة ، في المنطقة الشمالية الغربية من الجزيرة العربية على تلة تشرف على البحر الأحمر ، فأصبحت المويلح مركزاً لإمداد قافلة الحج بما تحتاجه ، ومع مرور الزمن أصبح لهذه القلعة دوراً في حفظ الأمن وإرساء الحكم العثماني ، ولذلك بدأت قلعة المويلح تحتل مكانة خاصة في السياسة العثمانية ووضعت لها ميزانية خاصة (٥) ، وجندوا لها الضباط والعسكر وفق سجلات رسمية ، كما تعددت بها الرتب العسكرية ، وكان لها نصيب من خزانة الدولة العثمانية في مصر والتي ترسل عن طريق مالية السويس .

ومن هنا جاء الارتباط الوثيق بين قلعة المويلح والسويس من خلال إمدادها بكل ما تحتاجه من مؤن وسلاح وجنود من مصر ومن بلاد المغرب ، كما وضع لها ديوان خاص (روزنامة)



تقيد به كل ما يتعلق بالقلعة من موارد مالية ومصروفات وأسماء الجنود ومرتباتهم وإجازاتهم وتواريخ مباشرتهم أعمالهم في القلعة وترفع لمراجعتها في السويس .  
ويخصص سنوياً مبلغ (١٨٠,٤٤٠) بارة سنوياً من الخزينة لشراء مؤن لجميع الموظفين في قلعة المويلح<sup>(٦)</sup>.

وقد أفرد لقلعة المويلح سجلات خاصة لتلقي الأوامر الحكومية وتنفيذها والرد عليها وعرفت هذه السجلات باسم ( صادر ووارد قلعة المويلح ) والسجلات التي تم الاعتماد عليها في هذا البحث سجلات وارد قلعة المويلح من (١٢٩٠هـ-١٢٩٣هـ) .

### أ – التعيينات العسكرية والمدنية :

تعددت الرتب العسكرية التي حظيت بها قلعة المويلح ، فهناك رتبة الضابط، اليوزباشي<sup>(٧)</sup>، البكباشي<sup>(٨)</sup>، الأومباشي<sup>(٩)</sup>، البيرقدار<sup>(١٠)</sup>، الطوبجي<sup>(١١)</sup>، الجندي<sup>(١٢)</sup>.  
أما الوظائف الإدارية منها وظيفه الأفندي<sup>(١٣)</sup>، الكاتب<sup>(١٤)</sup>، المحاسب ، ويتبع ذلك وظائف حرفية مثل وظيفه الأسطى<sup>(١٥)</sup>، الدشاش<sup>(١٦)</sup>، القباني (كيال القلعة)<sup>(١٧)</sup>، وجميعهم تحت رقابة محافظ القلعة .

ويقوم العسكر بحفظ الأمن داخل القلعة والإشراف على المؤونة والأسلحة عدداً وتسليماً وجرداً ، ويُحرر بذلك قوائم التسليم والاستلام وتكون في عهدة محافظ القلعة<sup>(١٨)</sup>.  
وتتم عمليات الجرد غالباً في شهر ذوالحجة ، على جميع متعلقات القلعة من مال وسلاح وطعام وأدوات ومطابقتها بسندات رسمية للمصروفات ، ويقوم اليوزباشي بتقديم سندات بكل مشتريات العسكر في القلعة<sup>(١٩)</sup>، ويشرف محافظ القلعة على ذلك ويساعده العسكر في تنفيذ الأحكام والأوامر التي ترد من الجهات المختصة في مصر والتي ترد في الوثائق باسم (المحروسة) .  
وفي حال تعيين ناظر ووكيل جديد للقلعة يسلم له ما بعهدة الوكيل المقال ، وكذلك يتم تسليمه ما بعهدة الضباط وعساكر الجهادية في حال فصلهم أو ووفاتهم<sup>(٢٠)</sup>، ويشرف على إرسال العساكر للمهمات الحربية<sup>(٢١)</sup>.

وترد الأوامر من محافظة السويس بتعيين أو فصل من يعمل بالقلعة وفق خطابات رسمية ، وتظهر الأسماء في أعلى الخطاب لكل اسم (نمرة) خاصة به<sup>(٢٢)</sup>. ويجري طلب اعتماد من المالية بأسماء من تم تعيينهم من العسكر سواء في قلعة المويلح أو بقية القلاع الحجازية كقلعة ( نخل ) أو ( العقبة ) ، وذلك من أجل حفظ الحقوق المالية ، ويلحق بذلك من يتم تعيينه من ( أطباء ) أو (موظفين إداريين) أو (حرفيين)<sup>(٢٣)</sup>.



ويبدو من مراجعة أسماء العساكر الموجودين في القلعة أنهم كانوا من جهات مختلفة كالحجاز ومصر وبلاد المغرب فيما عدا محافظ القلعة.

ويرتبط محافظ القلعة بعلاقة قوية مع البدو (العربان) القاطنين حول المويلح ، كعرب الحويطات من أجل تزويد العسكر بالهجن - الجمال - المطلوبة ، وكذلك لحماية العسكر والأموال من قطاع الطرق<sup>(٢٤)</sup>، وذلك مقابل مبلغ مالي يصرف لهم من محافظ القلعة ، ويوثق ذلك في سندات إضافة إلى سندات مصروفات العسكر<sup>(٢٥)</sup>.

ويبدأ حساب بداية تاريخ العمل للعسكر بوصولهم إلى القلعة ، ويتم إنقاذ مسيرات تحوي جميع المستخدمين في القلاع الحجازية التابعة للروزنامة<sup>(٢٦)</sup>، من الأسماء والدرجات والعمر والبلدان ومسقط الرأس وتاريخ الالتحاق بالعمل ، ويتبع ذلك تاريخ ترقية كل فرد ، ويلحق بذلك التعريف بقدرة كل منهم على إجادة القراءة والكتابة ومن يعرف منهم اللغة الإنجليزية ، خاصة من الضباط<sup>(٢٧)</sup>.

أما التصاريح التي يتم إنفاذها من القلعة في حال السماح لأحد الموظفين أو العسكر بالخروج من القلعة بغرض إجازة أو طلب العلاج فإنها تختتم بختم محافظ القلعة وتؤرخ بالأشهر القبطية<sup>(٢٨)</sup>.

وفي حال مرض أحد العسكر فإنه يتم إرساله إلى السويس لتلقي العلاج<sup>(٢٩)</sup>، وقد يعاقب الموظف بالفصل من العمل إذا استوجب الأمر ذلك ،

وتتم محاكمة كل من يخالف أوامر الديوان ، ابتداء من محافظ القلعة إلى الجنود بمقتضى قانون ( الجهادية ) العسكرية<sup>(٣٠)</sup>، ويقوم محافظ القلعة بتفقد الجنود وبدء مباشرتهم لأعمالهم ، كما أنه يشرف أحياناً على نقل الجنود الذين تم تعيينهم من السويس إلى القلعة<sup>(٣١)</sup>. وفي حال تهرب بعض الجنود من الالتحاق بالعمل في القلعة تم التواصل بين محافظ القلعة وديوان الجهادية بخصوص ذلك للبحث عنهم أو فصلهم<sup>(٣٢)</sup>.

ويرد في الخطابات حرص الحكومة على عدم إرسال الجنود إلى السويس إلا في حالات الضرورة ، ويكتفى بالخطابات التي تنقل عن طريق البريد لحل بعض المشكلات حتى لا يكلف ذلك الحكومة مبالغ مالية لا طائل منها<sup>(٣٣)</sup>.

ويرسل نسخ من جميع المعاملات التي تتم في قلعة المويلح إلى المسؤولين في السويس<sup>(٣٤)</sup> وفق تقويم يتم تسليمه لكاتب القلعة<sup>(٣٥)</sup>.



وقد يستوجب الأمر أحياناً في حال نقص موظفي القلعة إلى طلب شغل هذه الوظائف من العربان المجاورين للقلعة أو من بعض أشرف المنطقة<sup>(٣٦)</sup>، وفي حال نقص عدد العسكريين في القلعة وما جاورها من قلاع مثل قلعة نخل أو العقبة، فإنه يتم مخاطبة المالية ليتم إصدار تصريح باعتماد عساكر آخرين وإحاقهم بالقلاع وتجري المخاطبات عن طريق البريد<sup>(٣٧)</sup>. وتجري المفاضلة بين المتقدمين لوظيفة واحدة وتكون على أساس السن واللياقة الجسدية والحالة الصحية<sup>(٣٨)</sup>.

### ب- نظام الإجازات المسموح به في قلعة المويلح :

يرجع في نظام الإجازات إلى محافظ القلعة لأخذ أذنه وموافقته، وفي حال طلب محافظ القلعة الحصول على إذن من المالية للموافقة على الإجازة تتخذ الإجراء اللازم لذلك<sup>(٣٩)</sup>. ومن يتجاوز المدة المسموح له بها في الإجازة فإنه يتعرض للعقاب<sup>(٤٠)</sup>. وقد تكون إجازة بمرتب<sup>(٤١)</sup> أو بدون مرتب<sup>(٤٢)</sup>.

ويؤخذ قيمة رسوم (العرض حالة)<sup>(٤٣)</sup> التي تقدم من طالبي الإجازة، وذلك حين يقدم الطلب إلى الروزنامة<sup>(٤٤)</sup>.

وهناك الإجازات المرضية التي تأتي بشكل فردي أو جماعي في حال انتشار مرض أو وباء في القلعة، ويتم نقلهم لتلقي العلاج في السويس بعد مشورة أطباء القلعة، ويقدم تقدير إلى مجلس الصحة لعمل اللازم<sup>(٤٥)</sup>.

### ج - نظام العقوبات :

تجري عمليات التحقيق في جميع قضايا مخالفة القانون، وإبلاغ الجهات المسؤولة عن ذلك، وفيما يتعلق بالأمور المالية، يتم أخذ الأوامر من الجهات العليا في الديوان بواسطة الخطابات لاتخاذ ما يلزم، وتشمل قضايا الرشوة والتزوير والسرقعة ونقص العهدة<sup>(٤٦)</sup>. وغالباً تكون العقوبة الفصل من العمل والسجن<sup>(٤٧)</sup>.

كما يجري العمل بنظام دفع الغرامة أو ضمانه شخص معروف لإخراج بعض السجناء<sup>(٤٨)</sup>، وذلك بعد أن يصدر قرار من المالية إلى ديوان الجهادية بذلك، ويقوم ديوان الروزنامة بحفظ الضمان والأوراق.

ويمنع كل موظف في القلعة من مزاوله أي مهام تتعلق بوظيفته بعد فصله، ويُجرّد المفصولين من موظفي القلعة من كل ما لديهم من ملابس وعهدة تخص الوظيفة.

كما يتم معاقبة بعض العسكريين بنقله من رتبته إلى رتبة أقل منها وتكليفه بالقيام بأعمال عسكرية شاقة، وقد يصاحب ذلك السجن أيضاً<sup>(٤٩)</sup>.



وينظر محافظ القلعة في خلافات البدو المقيمين حول قلعة المويلح والتي غالباً ما تكون خلافات في أمور البيع والشراء وضياع الماشية ، أو عدم سداد الديون<sup>(٥٠)</sup>، وتنفيذ العقوبة على من يرتكب مخالفة سواء سرقة أو قطع طريق ، ويتم رفع هذه المخالفات عن طريق محافظي القلاع ، مثل قلعة نخل والعقبة والوجه .

وقد تلجأ الحكومة في حالة هروب المتهم إلى وضع أحد أفراد أسرته أو أقاربه في المسجد بدلاً منه لحين ظهوره<sup>(٥١)</sup>.

ويندرج تحت ذلك معاقبة من يفرون من سداد الديون ، ويتوجب على محافظة القلعة العثور عليه ومعاقبته<sup>(٥٢)</sup>.

ويقضي دستور العمل بقبض ما يلزم من العوائد : يؤخذ ثمن العرض (٣) قرش ساغ ، ثانياً : رسم قيديه الشرح ( عشرون ٢٠ قرش ساغ ) .

ثالثاً : يؤخذ على علم الطلب (٣ قروش) .

رابعاً : عند تحصيل الدين يؤخذ من المديون على كل (١٠٠ قرش) (١٠٠ قرش ساغ)<sup>(٥٣)</sup>.

المبحث الثاني

الأنظمة المالية لقلعة المويلح

- الحقوق المالية .

- صرف الأطعمة .

- صرف الملابس .

**الحقوق المالية :**

ويندرج تحت هذا المفهوم صرف الأجور والتعيينات ، ومصاريف النقل أثناء أداء المهام الرسمية وحق تلقي العلاج في حالة المرض ، وحفظ الحقوق المالية لأبناء موظفي القلعة حال وفاتهم .

ويستلم يوزباشي العسكر عهدة المتوفي من العسكر ، ويتم حساب حقوقه المالية وتسلم لأبنائه موثقة من المحافظ وتختتم بختمه<sup>(٥٤)</sup>.

وفي حالة عدم وجود وارث شرعي للمتوفي ، فإن ما يتركه من أشياء لا تخص الوظيفة تسلم إلى بيت المال حيث تحفظ هناك حسب أوامر الجهادية<sup>(٥٥)</sup>، أو تعرض للبيع إذا أجاز بيت المال ذلك<sup>(٥٦)</sup>، ويرفع محافظ القلعة إفادة بذلك للروزنامة .





ويسمح نظام العمل بأن تتكفل المالية بدفع مصاريف التعليم لأبناء محافظ القلعة في حال عجزه عن ذلك ، ثم يتم سدادها <sup>(٥٧)</sup>.

ويتم صرف مرتبات الضباط والعساكر التابعين لقلعة المويلح من مالية السويس ، وترسل برفقة أحد العسكر ( الصول ) وتصرف بإشراف محافظ القلعة ، على أن ترد إفادة منه إلى المالية بعد استلام المبلغ وصرفه لمستحقه. وأن يسلم كل موظف أجرته في يده ، وترد الإفادة اللازمة بذلك <sup>(٥٨)</sup>، ويصرف أجور الوشاشين <sup>(٥٩)</sup> لكل إردب (٢٥) فضه .

وفي حال طلب محافظ القلعة مصاريف زائدة قد يحتاجها تصرف له وتفيد عليه كدين يتم سدادها في وقت يحدد له ، وإذا تأخر عن السداد يتم خصم ذلك من قيمة الرواتب المقيدة له في باقي الشهور <sup>(٦٠)</sup>.

ولا يمنع النظام من صرف أجور الموظفين لبعض وكلائهم في حال غيابهم سواء كان في وظيفة حكومية أو تاجراً <sup>(٦١)</sup>.

وقد يصرف لموظفي القلعة مواد عينية كأجور بدلاً من المال مثل القمح، البقسماط ، الفول ، البرغل ، العدس ، الدقيق <sup>(٦٢)</sup>، وفي حال عدم توفر صنف من الأطعمة تقرر صرفه يستبدل بصنف آخر <sup>(٦٣)</sup>.

وتوفر المالية الملبوسات والفرش للضباط والعساكر داخل القلعة ويقيد ذلك في أوراق رسمية بتاريخها وأسماء مستحقها ويحرر محافظ القلعة كشف بذلك يرسل للمالية لحفظه مع سندات صرف أثمانها <sup>(٦٤)</sup>.

ويجري طلب جداول بأسماء الضباط والعساكر وتسجيل جميع المستحقات التي تم تسليمها لهم – يشبه نظام المسيرات – في الوقت الحاضر من وزارة المالية والتأكيد على إرسالها أولاً بأول دون تأخير <sup>(٦٥)</sup>.

ويلحق بهذه الجداول ما يُصرف للحج الشريف من مخصصات وكذلك ما يدفع للبدو الذين تستفيد منهم القلعة في جلب المياه الصالحة للشرب ، أو الجمال (الهجين) أو لحماية العسكر <sup>(٦٦)</sup>، ومنها ما يدفع لبعض أشرف المنطقة نظراً لمكانتها أو لخدمتها الحج الشريف .

ويتم الإخبار عن التغيرات الإدارية التي تعتمدها الحكومة على جميع القلاع ، ومنها تغير حسابات الحكومة المصرية حسب الشهور الأفرنجية الأجنبية ابتداء من غرة شهر (توت ١٢٩٢ هـ) الموافق ( ١١ سبتمبر ١٨٧٥ م) وتم إرسال تقويم بالأشهر الأفرنجية إلى القلعة في المويلح لإجراء اللازم <sup>(٦٧)</sup>.



بناءً على أمر الخديوي إسماعيل حينما أمر في أول يناير ١٨٧٦م استعمال التاريخ الميلادي في الدواوين الرسمية والإدارية خصوصاً بعد إنشاء المحاكم المختلطة<sup>(٦٨)</sup>.

### صرف الأطعمة :

تقوم المالية بصرف أنواع الأطعمة لعساكر وضباط القلعة كاللحوم والحبوب والقمح والبقسمات ، ويتم التعامل مع بعض الموردين لهذه الأصناف ليتم اعتمادها من جهة الحكومة لتزويد القلعة بالطعام ويكون ذلك وفق مزاد علني للتجار والمتعهدين ، ويتم اختيار من يعرض سعراً مناسباً ، وهذه مسؤولية محافظ القلعة - في أن يختار أقل سعر للعرض ، ويندرج تحت هذه الآلية كذلك تزويد القلعة بالحطب ، ويرسل إلى المالية إفادة بذلك<sup>(٦٩)</sup>.

وإذا حصل وعلمت المالية بتقصير محافظ القلعة بشأن عدم التحقق من السعر الأفضل فإنها تحكم عليه بأن يخصم فارق السعر من أجرته<sup>(٧٠)</sup>.

وفي حالة تظلم أحد متعهدي اللحوم يقوم برفع خطاب إلى المالية بذلك<sup>(٧١)</sup>.

وتصل بعض الأطعمة من السويس كالبرغل والأرز الأحمر الدمياطي والبقسمات والبقول<sup>(٧٢)</sup>، وكذلك بعض أصناف الطعام من أسوان وتشحن بالمرالكب، ويمكن أن تكون باسم أحد الوكلاء أو التجار ليقوم بتسليمها وإيصالها إلى القلعة<sup>(٧٣)</sup>.

وفي وجود بعض الأزمات التي قد تتعرض لها القلعة من عدم وجود طواحين للغلال أو تعطل الأفران وخشية فساد بعض الحبوب كالقمح فإنه يباع لتجار الموصلح بعد عرضه في مزاد علني<sup>(٧٤)</sup>؛ أما في حال فساد بعض الأطعمة كالبرغل والأرز والقمح فإنه يتم إتلافها بعد أخذ أذن المالية وموافقتها<sup>(٧٥)</sup>، وتوضح بعض السجلات معدلات الدقيق المرسل للقلعة من السويس ومقداره وقيمه وسعر الأردب منه<sup>(٧٦)</sup>، وتحدد أسعار الحبوب قبل جرشها وبعده ، كما يجري جرد مخازن المؤن في نهاية كل عام وتقارن بما ورد من السويس ومحاسب محافظ القلعة في حالة وجود نقص<sup>(٧٧)</sup>.

### صرف الملابس :

يرد من الروزنامة خطابات بضرورة حصر احتياجات العساكر في القلعة من الملابس ( كسوة ) وأن يتم ذلك في وقت مبكر حتى يتم إدراك ذلك ضمن ميزانية ديوان المالية<sup>(٧٨)</sup>، ويحرر كشف بتوزيعات الكساوي على العسكر وكذلك بالمفروشات مزودة بتاريخ الصرف وتاريخ الاستلام<sup>(٧٩)</sup>.



ويلحق بذلك الطرابيش والجزم والقمصان وكبودجوخ<sup>(٨٠)</sup>. وتفيد جميع المصروفات في دفتر المحاسبة وتفيد بها أسماء المستحقين لهذه الأنواع من الملابس<sup>(٨١)</sup>، كما تصرف أدوات النظافة كالصابون وخلافه<sup>(٨٢)</sup>، أما ما يتلف من الملابس أو البطاطين فإنه لا يتصرف فيه إلا بعد أخذ إذن المالية في ذلك<sup>(٨٣)</sup>.



## الخاتمة

- يكشف البحث عن مجموعة من التنظيمات العسكرية والإدارية التي أقرتها الدولة العثمانية لإدارة حكمها في منطقة الشمال الغربي من الجزيرة العربية بشكل عام وفي قلعة المويلح بشكل خاص (التابعة إدارياً ومالياً لولاية مصر آنذاك) .
- بلغ من اهتمام الدولة العثمانية بقلعة المويلح أن أفردت لها سجلات خاصة عرفت باسم صادر ووارد قلعة المويلح وزودتها بكل ما تحتاجه من جنود ومؤن وأسلحة .
- أوضحت السجلات الرسمية لقلعة المويلح النظام العسكري والمالي للقلعة وحجم الواردات المالية والمصروفات ونظام التعيينات الحكومية في القلعة وكذلك نظام العقوبات .
- قامت قلعة المويلح بخدمة الحجاج - قافلة الحج المصري - وتوفير متطلبات قافلة الحج .
- العلاقة الوطيدة التي كانت تربط قلعة المويلح بالسويس سواء المؤن أو المال أو السلاح أو الجنود.
- حرص الحكومة العثمانية في مصر على معرفة جميع أحداث القلاع الحجازية بشكل عام وقلعة المويلح بشكل خاص ، لما لها من أهمية كبرى في حفظ الأمن وخدمة الحجاج .
- العلاقة التي ربطت موظفو قلعة المويلح بالتجار والقبائل القاطنين حول القلعة .
- تخصيص مبالغ مالية من ميزانية مالية مصر لمصروفات قلعة المويلح .
- متابعة موظفي القلعة والحرص على حسن أدائهم لمهامهم .
- تزويد موظفي القلعة بكل مستجدات النظام المالي والإداري للدولة العثمانية .



## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً : المصادر :

مجموعة وثائق صادر ووارد قلعة المويلح (١٢٩٠هـ - ١٢٩٥هـ) ووثائق وارد قلعة المويلح :

- وثيقة رقم ١ بتاريخ ٤ شعبان سنة ١٢٩٠هـ.
- وثيقة رقم ٢ بتاريخ ١٢ شوال ١٢٩٠هـ.
- وثيقة رقم ٣ بتاريخ ١٢ شوال سنة ١٢٩٠هـ.
- وثيقة رقم ٤ بتاريخ ٩ ذوالحجة سنة ١٢٩٠هـ.
- وثيقة رقم ٦ بتاريخ ٢٦ ذوالحجة سنة ١٢٩٠هـ.
- وثيقة رقم ٧ بتاريخ ٢٩ ذوالحجة سنة ١٢٩٠هـ.
- وثيقة رقم ٨ بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ٩ بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ١٠ بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ١١ بتاريخ ٢٨ صفر سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ١٢ بتاريخ ٢٨ صفر سنة ١٢٩٠هـ.
- وثيقة رقم ١٣ بتاريخ ٢٦ صفر سنة ١٢٩٠هـ.
- وثيقة رقم ١٤ بتاريخ ١٥ رجب سنة ١٢٩٠هـ.
- وثيقة رقم ١٥ بتاريخ ١٩ محرم سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ١٦ بتاريخ ٢٧ محرم سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ١٧ بتاريخ ١٩ رجب سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ١٨ بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ١٩ بتاريخ ١١ شعبان سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ٢١ بتاريخ ١٤ جمادى سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ٢٢ بتاريخ ٢٠ رجب سنة ١٢٩١هـ.



- وثيقة رقم ٢٤ بتاريخ ٢٠ شعبان سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ٢٥ بتاريخ جمادى الثانية سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ٢٨ بتاريخ ٢٩ جمادى سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ٢٩ بتاريخ ربيع ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ٣٠ بتاريخ ١٩ ربيع سنة ١٢٩١هـ.
- وثيقة رقم ٣١ بتاريخ غرة صفر سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ٨ صفر سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٣٤ بتاريخ ٢٨ رجب سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٣٥ بتاريخ ٢٩ رجب سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٣٦ بتاريخ غرة جمادى سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٣٧ بتاريخ ٢٨ رجب سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٣٨ بتاريخ ٤ جمادى سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٤٠ بتاريخ ١٥ جمادى الثانية سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٤٢ بتاريخ ٢٠ جمادى سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٤٤ بتاريخ ٣ شعبان سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٤٥ بتاريخ ٧ شعبان سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٤٦ بتاريخ ٨ رجب سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٤٧ بتاريخ ٢١ محرم سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٥٠ بتاريخ ١٧ محرم سنة ١٢٩٢هـ.
- وثيقة رقم ٥٤ بتاريخ ١٣ جمادى سنة ١٢٩٣هـ.
- وثيقة رقم ٥٥ بتاريخ ٧ ربيع سنة ١٢٩٣هـ.
- وثيقة رقم ٥٦ بتاريخ ١٥ جمادى سنة ١٢٩٤هـ.



- وثيقة رقم ٥٧ بتاريخ ١٢ شوال سنة ١٢٩٥ هـ.
- وثيقة رقم ٥٩ بتاريخ ٢ محرم سنة ١٢٩٥ هـ.
- وثيقة رقم ٦١ بتاريخ ١٥ محرم سنة ١٢٩٤ هـ.

### ثانياً : المراجع العربية :

- الحلواني ، سعد بدير : العلاقات بين مصر والحجاز ونجد في القرن ١٩ م ، ط ١ ( القاهرة : مكتبة القاهرة الكبرى ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م )
- غبان ، علي إبراهيم : الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ، ط ١ ، (الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م) .
- فهمي ، سميرة : إمارة الحج في مصر العثمانية ، د. ط ، ( القاهرة : مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د. ت ) .
- مصطفى ، أحمد عبدالرحيم : في أصول التاريخ العثماني ، ط ٣ ، (جدة: دار الشروق ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م) .



## حواشي البحث

- (١) تقع بلدة المويلح شمال غرب المملكة العربية السعودية ، كانت قديماً تعرف باسم البنك ، وهي من منازل الحج المصري الذي يمر بالساحل ، نالت أهميتها من كونها تقع على طريق الحج وكونها أحد المرافئ المأمونة للملاحة بين السويس والحجاز .
- علي إبراهيم غبان: الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ، ج/٢ ، ط١ ، (الرياض : جامعة الملك سعود ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، ج٢ ، ص٣١ .
- (٢) حصلت عليها الباحثة من الدكتور هشام عجمي أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الشريعة جامعة أم القرى ، وذلك في عام ١٤٢٨هـ خلال مرحلة الإعداد لبحث الدكتوراه وخلال زيارته الميدانية للمنطقة ومحفوظ بها في مكتبته الخاصة- وعدد الوثائق حوالي (٨٠) وثيقة تشمل السنوات (١٢٩٠هـ-١٢٩٥هـ) وهي باللغة العربية. أعادت الباحثة ترقيمها إلا أن جزء كبير منها قديم وشبه تالف .
- (٣) علي إبراهيم غبان: الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة ، ج٢ ، ط١ ، ( الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ج٢ ، ص٢٣٧-٢٣٨ .
- (٤) سعد بدير الحلواني: العلاقات بين مصر والحجاز ونجد في القرن ١٩م ، ط١ (القاهرة : مكتبة القاهرة الكبرى ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، ص٤
- (٥) وثائق وارد قلعة المويلح ، وثيقة رقم (٢) بتاريخ ٢٠ محرم ١٢٩٠هـ بخصوص مخاطبات واردة من القلعة إلى الروزنامة بشأن إصلاح الكسور في جدران القلعة والتي كانت بسبب الأمطار ، وبلغت قيمة الإصلاحات (١٥٠) قرش ساغ وثيقة رقم ٥٥ بتاريخ ٧ ربيع ١٢٩٣هـ
- (٦) سميرة فهمي : إمارة الحج في مصر العثمانية ، د. ط ( القاهرة : مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب د.ت) ص ٢٩٤ .
- (٧) البيوزباشي : المسؤول عن (١٠٠) جندي ، وهي رتبة عسكرية توازي رتبة النقيب اليوم .
- (٨) البكباشي : قائد ( الألف ) توازي رتبة مقدم اليوم .
- (٩) الأومباشي : قائد (١٠) من الجنود .
- (١٠) البيرقدار : لفظ فارسي تركي مركب من بيرق وتعني الراية - دار وتعني الصاحب ، وكانت رتبة عسكرية عثمانية تابعة (لللقابي قول) وهو مكلف بحمل رايتهم .
- (١١) الطوبجي : كلمة تركية بمعنى ( المدفعي ) لأن الطوب تعني المدفع والطوبجي تعني القائم بإطلاق المدفع وكان للطوبجية ( أميراً وقائد ) في حين الطوبخانة تعني مخزن مدافع الجيش ، بينما ( الجبخانة ) تعني بالتركية المكان الذي يودع فيه الأسلحة والذخائر .
- (١٢) الجندي : رتبة عسكرية في بداية السلم العسكري .
- (١٣) الأفندي : كلمة تركية من أصل يوناني ، وكانت لقباً لرئيس الكتاب .
- (١٤) الكاتب : من يتولى مهمة الكتابة في الديوان .
- (١٥) الأسطى : كلمة فارسية الأصل وتعني الأستاذ أو الصانع الحرفي الماهر .
- (١٦) الدشاش : من يقوم بدش وطحن الحبوب .
- (١٧) القباني الذي يتولى مهمة المكايل والموازين في القلعة .
- (١٨) مال وارد قلعة المويلح ، وثيقة رقم ٨ ، بتاريخ ٢٠ محرم ١٢٩١هـ .
- (١٩) مال وارد قلعة المويلح ، وثيقة رقم ١٠ ، بتاريخ ٢٠ محرم ١٢٩١هـ ، وثيقة رقم ٩ بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٢٩١هـ بخصوص طلب بيان بما صرف للعساكر وبيان بالعجز والنقص من موجودات القلعة وضرورة جرد الشونة ، وثيقة رقم ٣٥ بتاريخ ٢٩ رجب ١٢٩٢هـ ، بعد الانتهاء من صرف لوازم الحج يجري جرد الموجودات بالقلعة .
- (٢٠) مال وارد قلعة المويلح ، وثيقة رقم ١٠ ، بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٢٩١هـ .





- (٢١) مال وارد قلعة المويح ، وثيقة رقم ١١ ، بتاريخ ٢٨ صفر سنة ١٢٩١هـ .
- (٢٢) مال وارد قلعة المويح ، وثيقة رقم ١٣ ، بتاريخ ٢٦ صفر سنة ١٢٩٠هـ، وثيقة رقم ٤٦ بتاريخ ٨ رجب ١٢٩٢هـ .
- (٢٣) وثيقة رقم ٥٠ بتاريخ ١٧ محرم ١٢٩٢هـ، وثيقة رقم ١٣ بتاريخ ٢٦ صفر ١٢٩٠هـ، وثيقة رقم ١١ بتاريخ ٢٨ صفر سنة ١٢٩١هـ .
- بخصوص تعيين ( كيال ) للقلعة بمرتب (٧٥) قرش ساغ ، وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ٨ صفر ١٢٩٢هـ ، بخصوص طلب تعيين عدد من عساكر الجهادية بسبب نقص عددهم بالقلعة .
- (٢٤) وثيقة رقم (١٥) بتاريخ ١٩ محرم سنة ١٢٩١هـ، وثيقة رقم ١٦ بتاريخ ٢٧ محرم ١٢٩١هـ ، وثيقة رقم ٥٦ بتاريخ ١٥ جمادى ١٢٩٤هـ ( بخصوص عسكر المغاربة ) .
- (٢٥) وثيقة رقم ١٧ بتاريخ ١٩ رجب ١٢٩١هـ .
- (٢٦) الروزنامة : سجل أيام السنة يحوي شهور ، ويندرج تحتها إدارة صرف مرتبات أصحاب المعاشات .
- (٢٧) وثيقة رقم ٤٣ ، خطاب بتاريخ ٢٣ جمادى الثانية سنة ٢٩٢ أحد والرد بتاريخ ١٩ رجب عام ١٢٩٢هـ .
- (٢٨) وثيقة رقم ٤٢ بتاريخ ٢٠ جمادى الثانية ١٢٩٢هـ، وثيقة رقم ٣٧ بتاريخ ٤ جمادى الثانية ١٢٩٢هـ .
- الاشهر القبطية: توت ( ١١/١٢ سبتمبر)، بابة ( ١٠/١١ أكتوبر ) هاتور ( ١٠/١١ ) نوفمبر ، كياك ( ١٠/١١ ديسمبر)، طوبة ( ٩/١٠ يناير)، أمشير ( ٨/٩ فبراير)، برمهاث ( ١٠/١١ مارس) برموده ( ٩ إبريل)، بشنس ( ٩ مايو) يوونه ( ٨ يونيو ) ، أبيب ( ٨ يوليو) ، مسره ( ٧ أغسطس) ، النسي أو الشهر الصغير ، وهي أشهر مصرية قديمة استخدمت في كل ما يخص الزراعة والحصاد وهي مرتبطة بنجم الشعرى وثيقة رقم ١٥ بتاريخ ١٨ الحج ١٢٩١هـ ، مرفق إشارة إلى إرسال تقويم هلالى لسنة ١٢٩١هـ ويسلم إلى كاتب القلعة .
- (٢٩) وثيقة رقم ٣٧ بتاريخ ٢٨ رجب ١٢٩٢هـ، وثيقة رقم ٤٧ بتاريخ ٢١ محرم ١٢٩٢هـ .
- (٣٠) وثيقة رقم ٣٧ بتاريخ ٤ جمادى ١٢٩٢هـ ، خطاب من الروزنامة إلى حضرة بكباشي مأمور التحقيق بإجراء اللازم مع محافظ القلعة ( حسن أفندي ) لأنه قام ببيع بعض لوازم القلعة في مزاد بخلاف الأسعار المقدرة من الحكومة بتاريخ ٧ محرم ١٢٩٢هـ نمرة ٥٧١ رداً على خطاب بتاريخ ٣٠ محرم ١٢٩٢هـ .
- (٣١) وثيقة رقم ٣١ بتاريخ غرة صفر ١٢٩٢هـ ، بخصوص ورود إفادة بتاريخ ٢ محرم ١٢٩٢هـ غرة (٥٨) بتعيين (١٣) نفر ولم يحضر فهم سوى (٤) أنفار للقلعة . وتم تقييدهم بدفتر نمرة القلعة .
- (٣٢) الوثيقة السابقة ، وثيقة رقم ١٠ بتاريخ ٢٠ محرم ١٢٩١هـ بشأن فصل ( ناظر ووكيل قلعة المويح وعساكر الطوبجية المستخدمين في القلعة .
- (٣٣) وثيقة رقم ٥٤ بتاريخ ٧ ربيع سنة ١٢٩٢هـ .
- (٣٤) وثيقة رقم ١٠ بتاريخ ٢٠ محرم ١٢٩١هـ بشأن تعيين عبدالرحمن أفندي بوظيفة وكيل قلعة المويح .
- (٣٥) وثيقة رقم ١٥ بتاريخ ١١ صفر ١٢٩١هـ ، بخصوص إرسال تقويم هلالى لسنة ١٢٩١هـ لحساب التعيينات .
- (٣٦) وثيقة رقم ٤٧ بتاريخ ٢١ محرم ١٢٩٢هـ ، رداً على وفاة كيال القلعة والبحث مع أهالي المويح فمن يرغب في العمل بهذه الوظيفة، وتقليد السيد عبدالرحيم المويحي قباني وكاتب بالقلعة ، وثيقة رقم ٥٧ بتاريخ ١٢ شوال ١٢٩٥هـ .
- (٣٧) وثيقة رقم ٥٠ بتاريخ ١٧ صفر سنة ١٢٩٢هـ قلعة نخل بوسط سيناء إحدى القلاع المهمة التي بناها السلطان المملوكي قنصوه الغوري في طريق قافلة الحج المصري للأراضي الحجازية أما قلعة العقبة أيضا يعود تاريخها إلى عصر دولة المماليك وتقع وسط العقبة جنوب الأردن .



- (٣٨) وثيقة رقم ٥٩ بتاريخ ٢ محرم ١٢٩٥ هـ ، المفاضلة بين ( حسين علي ) وعمره ( ٢٥ ) سنة ( محمود سالم ) وعمره ( ١٥ ) سنة على وظيفة نفر طوبجي بالقلعة ، وجاء الرد من الديوان بتعيين الآخرين على أن ترد الإفادة من القلعة بتعيينه لاعتماد قيده .
- (٣٩) وثيقة رقم ٩ بتاريخ ٢٠ محرم ١٢٩١ هـ بشأن الرد على خطاب صدر من المالية بتاريخ ٢٢ ذو القعدة ١٢٩٠ هـ نمرة ٦٣٢ بخصوص حضور محافظ القلعة ( محمد آغا القبرصلي ) إلى مصر ومعه اثنان من العسكر .
- (٤٠) وثيقة رقم ١٧ بتاريخ ١٩ رجب ١٢٩١ هـ بخصوص الخصم من مرتب ( محمد حسبوا ) ببيرقادر عساكر المغاربة في حال تأخره عن عمله ، وثيقة رقم ٤٢ بتاريخ ٢٠ جمادى ١٢٩٢ هـ ، بشأن تأخر ( عفيفي علي ) و ( عيسى خضير ) أربعة أيام من ( ٢٠ هاتور ) إلى ( ٢٤ برهمات ) سنة ١٢٩١ هـ فوقت عليهم العقوبة وهي تقييدهم وسجنهم مدة ( ٦ ) شهور بدون مرتب .
- (٤١) وثيقة رقم ١٢ بتاريخ ٢٨ صفر ١٢٩١ هـ بشأن الرد على طلب محافظ القلعة نخل الحصول على إجازة وفق خطاب له بتاريخ ١٨ صفر ١٢٩١ هـ .
- (٤٢) وثيقة رقم ١٧ بتاريخ ٢٠ رجب ١٢٩١ هـ بخصوص إجازة وردت من الجهادية للروزنامة عن العسكر المرافقين لـ ( عبدالرحمن أفندي ) ، الوثيقة السابقة بخصوص تأخر ( علي سعد ) و ( حموده منصور ) عن الحضور للقلعة بعد انتهاء مدة إجازتهم وأتضح أن مدة الغياب ( ٢٢ ) يوم وهذه المدة تكون بدون راتب ولا تعيينات ( أي لا تحسب في الترقيات ) ، وثيقة رقم ٤٢ بتاريخ ٢٠ جمادى ١٢٩٢ هـ ، تصريح بالموافقة على إجازة كلاً من ( عيسى خضير ) و ( عفيفي علي ) لمدة ٣ شهور .
- (٤٣) توقيعات تختتم بها على الخطاب المرفوع بطلب الإجازة .
- (٤٤) وثيقة رقم ٢١ بتاريخ ١٤ جمادى ١٢٩١ هـ ، الموافقة على طلب الإجازة لكل من ( عفيفي علي وعيسى خضير ) ، وتبعاً لقانون الجهادية يؤخذ مقدار ( ٣ ساغ ) ثمن العرض ورسم قيادية الشرح ( ٢٠ ساغ ) ويؤخذ على علم الطلب ( ٣ قروش ) وهذا ضمن دستور العمل في تحصيل ما يلزم من العوائد للروزنامة .
- وثيقة رقم ١٨ بتاريخ ٢٠ محرم ١٢٩١ هـ ، بشأن طلب ( أبو العلا العسقلاني طوبجي القلعة إجازة وأن يؤخذ منه ثمن العرض ( ٣ قروش ) ويرسل للديوان .
- (٤٥) وثيقة رقم ٢٤ بتاريخ ٢٠ شعبان ١٢٩١ هـ ، بخصوص حالات مرضية ظهرت في بعض عساكر القلعة واستوجب نقلهم إلى السويس .
- وثيقة رقم ١٥ بتاريخ ١١ صفر ١٢٩١ هـ ، بخصوص ورود إفادة للمالية عن أحوال العسكر المصابين بالحمى في القلعة حيث لا بد من معرفة أسباب ذلك وطبيعة المرض وصرف ما يلزم ، لهم من وإرسال عدد من الأطباء ، والممرضين والأدوية وأن يوثق ذلك بسندات رسمية توقع إلى محافظ السويس .
- (٤٦) وثيقة رقم ١٦ بتاريخ ١١ رجب ١٢٩١ هـ ، بخصوص التحقيق مع وكيل القلعة الذي أخذ رشوة من أحد البدو بجهة المويلح ، وورد أمر المالية بتاريخ ٨ محرم ١٢٩١ هـ غرة ( ٩١٢ ) بالتحقيق معه ، وثيقة رقم ٣٧ بتاريخ ٤ جمادى ١٢٩٢ هـ ، بخصوص تناقض في سندات العهدة الموقع عليها من قبل محافظ القلعة ، وبها أموال ناقصة وتم التحقيق بشأنها ومحاكمة محافظ القلعة ، وثيقة رقم ٣٨ بتاريخ ٤ جمادى ١٢٩٢ هـ ، وبخصوص التحقيق مع وكيل القلعة ملازم ( عبدالرحمن أفندي شكري ) في قضية سرقة وتزوير في الختم .
- (٤٧) الوثيقة السابقة ( رقم ٣٨ ) ، بشأن ضمانته ( حسن الفرشوطي ) أحد وكلاء التجار لـ ( جاد الله الفرشوطي ) وقبول ملازم القلعة ذلك .
- وثيقة رقم ٥٥ بتاريخ ٧ ربيع ١٢٩٣ هـ ، بشأن قبول ضمانته الشريف ( زيد بن مساعد ) شريف ينبع لبعض الأشخاص الذين قد يقعون في دائرة الاتهام من قبل الحكومة حول بعض المسروقات على أن يقدم الشريف سند ضمان .



- (٤٨) وثيقة رقم ٢٩ بتاريخ ربيع ١٢٩١ هـ ، بخصوص تحذير وكيل القلعة السابق ( عبدالرحمن أفندي شكري ) من مزاولة عمله بالتوقيع على الأوراق الرسمية ، ونحو ذلك بعد فصله .
- (٤٩) وثيقة رقم ٣٠ بتاريخ ١٩ ربيع ١٢٩١ هـ ، بخصوص فصل أربعة من عساكر القلعة . وثيقة رقم ٣٦ بتاريخ غره جماد ١٢٩٢ هـ ، بخصوص ( أبو العلا عز ) أونباشي وإنزاله من رتبته إلى رتبة نفس مستجد والحكم عليه بالسجن والقيام بأشغال صولية عسكرية .
- (٥٠) وثيقة رقم ١ بتاريخ ٤ شعبان ١٢٩٠ هـ .
- (٥١) وثيقة رقم ٢٥ جمادى الثانية ١٢٩١ هـ . بخصوص هروب ( محسن الطرفاوي ) وهو في طريقه إلى السويس وهو من عرب المساعيد ، وبناء عليه صدرت الأوامر بضبط أحد أقاربه لحين ظهوره .
- (٥٢) وثيقة رقم ٣٤ بتاريخ ٢٨ جمادى ١٢٩٢ هـ بشأن مطالبة الشيخ ( علي حسن فراخ ) الوكيل بالسويس لـ ( محمد سلامة حمادي ) الذي فر إلى البر وعليه دين ( ٥٥ ) قرش وتعيين هجانة للعثور عليه وتسليمه لسعادة محافظ السويس .
- (٥٣) وثيقة رقم ٢١ بتاريخ ٢١ جمادى ١٥ جمادى ١٢٩١ هـ .
- (٥٤) وثيقة رقم ٩ بتاريخ ٢٠ محرم ١٢٩١ هـ ، بشأن تسليم حقوق ( علي إبراهيم ) أحد عساكر القلعة المتوفين لأبنيه والتي بلغت ( ٢٤٠٠ ) قرش ساغ ، وثيقة رقم ٣٥ بتاريخ ١٧-١٢٩٢ هـ ، كشف محرر من القلعة إلى محافظ السويس بأسماء كافة المتوفين وممتلكاتهم ، وبشأن الورثة وأماكن وفاتهم ، وبيان إذا عليهم ديون للمالية أم لا ؛ وثيقة رقم ١٧ بتاريخ غرة ربيع أول عام ١٢٩١ هـ .
- (٥٥) وثيقة رقم ١٢ بتاريخ صفر ١٢٩١ هـ ، وثيقة رقم ٢١ بتاريخ ٥ رجب ١٢٩١ هـ بشأن متروكات مصطفى إسماعيل طوجي والتي تقدر ( بـ ١٧ قرش ساغ و ١٥ بارة ) ونقلها لبيت المال ، وثيقة رقم ٢٠ بتاريخ ٢١ رجب ١٢٩١ هـ بشأن إرسال محافظ القلعة أموال المتوفين من عساكر القلعة إلى مالية السويس بعد أن يخصم منها مصاريف المدفن ، وثيقة رقم ٤٤ بتاريخ ٣ شعبان ١٢٩٢ هـ بشأن متروكات ( قاسم زهران وأحمد نجم ) المتوفين وجرى نقلها إلى بيت مال السويس .
- (٥٦) وثيقة رقم ١٥ بتاريخ ١١ محرم ١٢٩١ هـ بشأن أغراض للمتوفي ( علي إبراهيم دراز ) أحد عساكر القلعة والتي تم بيعها كما ورد بذلك من بيت المال إلى الروزنامة وثيقة رقم ١٨ بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٢٩١ هـ ، بشأن تركه الشيخ المتوفي ( أحمد الفقي ) معلم الأطفال بجهة المويلح حيث أنه ليس له وارث .
- (٥٧) وثيقة رقم ١٨ بتاريخ ٢٠ محرم ١٢٩١ هـ ، بشأن سداد مطالب ديوان المدارس لأبناء حسن أفندي محافظ القلعة ، وثيقة رقم ٤٠ بتاريخ ١٥ جمادى الثانية عام ١٢٩٢ هـ .
- (٥٨) وثيقة رقم ٢٢ بتاريخ ٢٠ رجب ١٢٩١ هـ عن صرف رواتب الضباط والعساكر ابتداء من شهر توت سنة ١٢٩٠ هـ إلى شهر يؤونه من نفس العام وبلغت ( ٥٢٢٥ قرش ساغ ) ، وثيقة رقم ( ٢ ) بتاريخ ١٢ شوال سنة ١٢٩٠ هـ بخصوص صرف استحقاقات صف الضباط والعساكر قد جرى صرف مبلغ ( ٥٢٣١ قرش ) و ( ٢٠ بارة ) ومطلوب تصديق النقيب صول على الاستلام .
- (٥٩) الذين يقومون بجرش الحبوب وطحنها كالفول والعدس واللوز وغير ذلك .
- (٦٠) وثيقة رقم ٢٢ بتاريخ ٢٠ رجب ١٢٩١ هـ .
- (٦١) وثيقة رقم ٥٥ بتاريخ ٧ ربيع سنة ١٢٩٢ هـ بشأن صرف مرتب الشيخ ( محمد بديوي ) إلى وكيله ( سالم سليم الفقي ) .
- وثيقة رقم ٦١ بتاريخ ١٥ محرم ١٢٩٤ هـ بشأن ورود توكيلات صرف رواتب وكيل القلعة وعساكر المغاربة لشهرين ( يناير وفبراير عام ١٩٧٧ م ) ومقداره ( ٣٦٤٤ ) قرش ساغ .
- (٦٢) وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ٢٥ صفر سنة ١٢٩٢ هـ بشأن صرف بقسمات للنفيرين العسكر الذين تم تعيينهم في القلعة؛ بإفادة رقم ٢٩ محرم ١٢٩٢ هـ لمدة شهرين .



- (٦٣) وثيقة رقم ٤٦ بتاريخ ٨ رجب ١٢٩٢ هـ ، بشأن عدم توفر القمح واستبداله بالبقسماط ، وثيقة رقم ٢٩ بتاريخ ٢٤ صفر ١٢٩١ هـ بشأن صرف أجور الدشاشين ، وثيقة رقم ٥٥ بتاريخ ٧ ربيع ١٢٩٢ هـ بشأن صرف مرتب القمح .
- (٦٤) وثيقة رقم ٣٦ بتاريخ غرة جمادى سنة ١٢٩٢ هـ .  
وثيقة رقم ٤١ بتاريخ
- (٦٥) وثيقة رقم ٤٢ بتاريخ ٢٠ جمادى سنة ١٢٩٢ هـ وطلب فيها جداول الضباط والعساكر من ( شهر بشنس ١٢٩١ هـ إلى التاريخ المقيد في الوثيقة ٢٠ جمادى سنة ١٢٩٢ هـ ) وتوضيح أسباب تأخير إرسال الجداول .
- (٦٦) وثيقة رقم ١٧ بتاريخ ١٩ رجب ١٢٩١ هـ ، طلب إرسال الصول ومعه سندات ما صرف للعسكر والحج والعربان لأعمال حساب القلعة ، مضاف إليها قوائم الجرد ، وثيقة رقم ١٩ بتاريخ ٢٩ رجب ١٢٩١ هـ ، بشأن طلب السيد عبدالرحيم وأخيه محمود محمد من الأشراف استمرار صرف ما كان يعطى لوالدهم المتوفى السيد محمد المويلحي من الصرة الشريفة ، وثيقة رقم ٥٧ بتاريخ ١٢ شوال ١٢٩٥ هـ .
- وثيقة رقم ٢ بتاريخ ١٢ شوال (١٢٩٠ هـ) بشأن صرف (٥٢) شوال إلى يوزباشي الصرة الشريفة لزوم الحج .
- (٦٧) وثيقة رقم ٤٥ بتاريخ ٧ شعبان ١٢٩٢ هـ .
- (٦٨) شهد عصر الإصلاح صدور خط شريف جلعان (١٨٣٩-١٨٤١ م) ثم خط همايوني (١٨٥٦ م) والذي تمخض عن حرب القرم ويظهر فيه تغيرات جذرية في الأنظمة والقوانين والتي جاءت نتيجة الضغوط الأجنبية في عهد السلطان محمود الثاني .
- أحمد عبدالرحيم مصطفى: في أصول التاريخ العثمانية ، ط ٣ ( جدة : دار الشروق ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م ) ص ص ٢١٠-٢١١ .
- (٦٩) وثيقة رقم ٢١ بتاريخ ١٢٩١ هـ
- وثيقة رقم ٣٧ بتاريخ ١٢٩٢ هـ ، بشأن رسوم مزاد اللحم على السيد / محمد عوض بسعر (٧٠) فضة للرطل أقل عن سعر التاجر (خليل إبراهيم) ب (٣٠ فضة) .
- (٧٠) وثيقة رقم ٣٧ بتاريخ ١٢٩٢ هـ ، بشأن محاكمة محافظ القلعة (حسن أفندي) لبيعه سعر الرطل من اللحم ب (١٠٠) فضة في حين هناك من عرض بيعه ب (٧٠) فضة .
- (٧١) وثيقة رقم ١٩ بتاريخ ٧ شعبان ١٢٩١ هـ ، وثيقة رقم ١٧ بتاريخ ٢ جمادى الأولى عام ١٢٩١ هـ .
- (٧٢) وثيقة رقم ٢٥ بتاريخ ١٢٩١ هـ .
- (٧٣) وثيقة رقم ٢٨ بتاريخ ٢٩ جمادى ١٢٩١ هـ .
- (٧٤) وثيقة رقم ١٦ بتاريخ ٢٥ رجب ١٢٩١ هـ بشأن بيع (٣٤) أردب ونصف من القمح إلى التاجر (خليل إبراهيم) بقيمة (٢٥٨٢٠) قرش ساغ تضاف إلى العهدة نظير مصروفات العساكر والجند .
- (٧٥) وثيقة رقم ٢٨ بتاريخ ٢٩ جمادى سنة ١٢٩١ هـ بشأن وجود (السوس والدود) في أصناف الحبوب .
- وثيقة رقم ٥٤ بتاريخ ١٣ جمادى سنة ١٢٩٣ هـ .
- (٧٦) وثيقة رقم ٨ بتاريخ ٢٩ الحج عام ١٢٩٠ هـ .
- (٧٧) وثيقة رقم ٥٩ بتاريخ ٢٠ شوال ١٢٩٤ هـ .
- (٧٨) وثيقة رقم ١٩ بتاريخ ١٢٩١ هـ .
- (٧٩) وثيقة رقم ٣٦ بتاريخ غرة جمادى ١٢٩٢ هـ ، وثيقة رقم ١٢ بتاريخ ٢٨ صفر ١٢٩١ هـ .
- (٨٠) وثيقة رقم ٣٨ بتاريخ ٤ جمادى ١٢٩٢ هـ ، الكبود يعني معطف له قلنسوة تغطي الرأس يلبسه الجنود والحراس في الشتاء .



- وثيقة رقم ٣٩ بتاريخ غرة جمادى ١٢٩٢هـ .  
 وثيقة رقم ٢ بتاريخ ١٢ شوال ١٢٩٠هـ - طلب صرف جزم وكبود لضباط القلعة .  
 (٨١) وثيقة رقم ٤٠ بتاريخ ١٥ جمادى الثانية ١٢٩٢هـ .  
 وثيقة رقم ٤٥ بتاريخ ٧ شعبان ١٢٩٢هـ ، وثيقة رقم ١١ بتاريخ ٢٤ محرم (١٢٩١هـ) .  
 بخصوص صرف (سترة قميص وبنطلون) لضباطان في القلعة .  
 (٨٢) وثيقة رقم ١١ بتاريخ ٢٤ محرم ١٢٩١هـ خطاب أن الصابون الذي صرف من صنف جيد  
 وقيمته (٢٦٩) قرش ساغ .  
 (٨٣) وثيقة رقم ١٢ بتاريخ ٢٨ صفر ١٢٩١هـ .